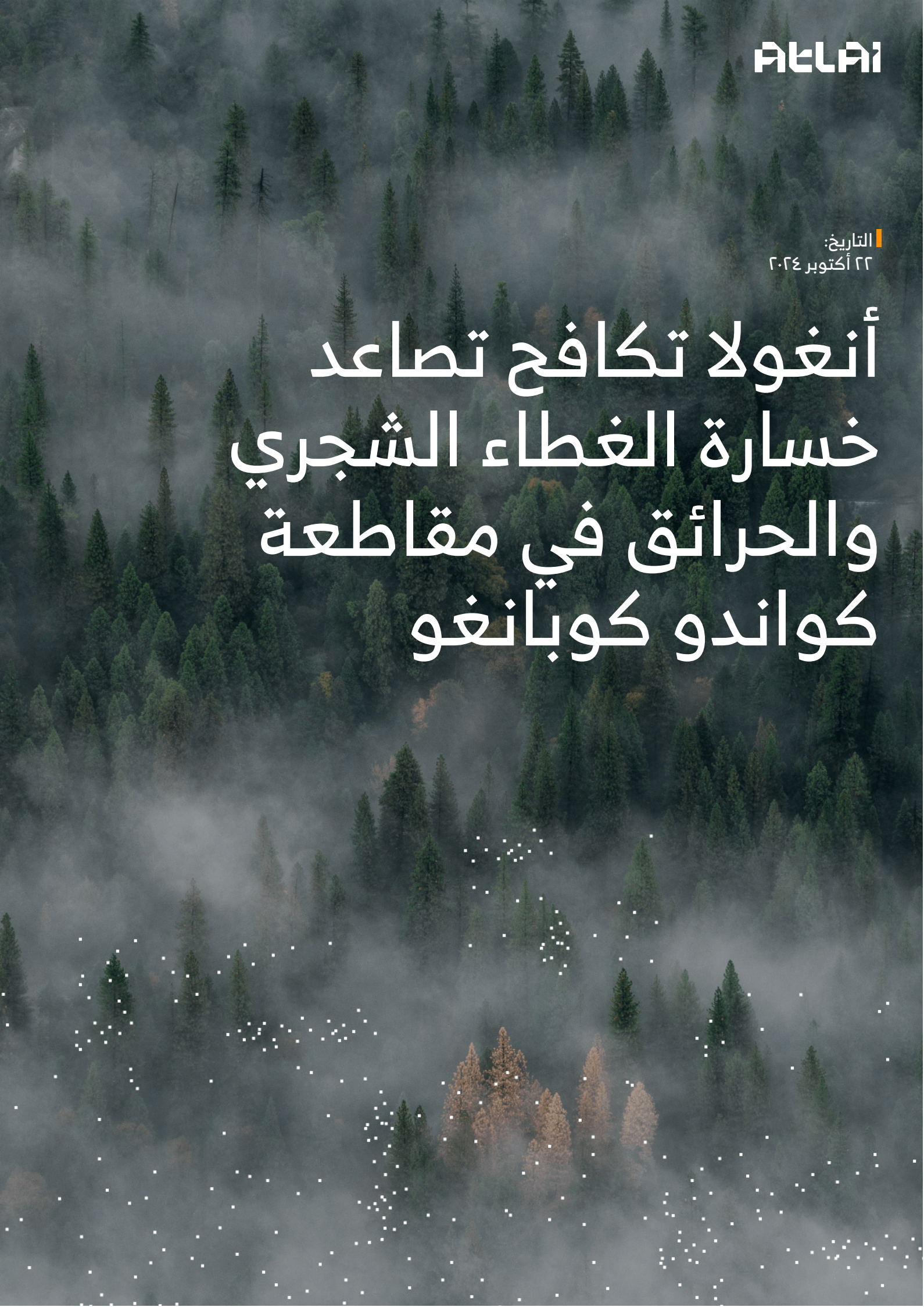

التاريخ:
٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

أنغولا تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري والحرائق في مقاطعة كواندو كوبانغو

التاريخ:
٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

أنغولا تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري والحرائق في مقاطعة كواندو كوبانغو

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، عانت أنغولا من خسارة كبيرة في الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث كان آخر حادث حريق في غابات في مقاطعة كواندو كوبانغو. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 124 مليون هكتار، شهدت تغيرًا صافيًا في الغطاء الشجري يعكس انخفاضًا بنسبة 4.41٪، مما يشير إلى التحديات التي تواجه نظمها البيئية الغابية.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لخسارة الغطاء الشجري، حيث تمثل الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة سنويًا. وقد أدت هذه الممارسة باستمرار إلى إزالة الغابات بشكل كبير، حيث أظهرت أحدث البيانات أنها كانت مسؤولة عن أكثر من 98٪ من خسارة الغطاء الشجري في عام 2022. كما لعبت الحرائق دورًا هامًا، حيث ساهمت في خسارة الغطاء الشجري وإطلاق الانبعاثات الكربونية في الغلاف الجوي.

التأثير التراكمي لهذه العوامل واضح في الخسارة الصافية للغطاء الشجري، والتي تقف عند أكثر من 2.18 مليون هكتار. هذه الخسارة لا تؤثر فقط على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للمنطقة ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ بسبب الانبعاثات الكربونية المرتبطة.

بينما يشير آخر تنبيه للحرائق من مقاطعة كواندو كوبانغو إلى حادث واحد، فهو تذكير صارخ بالتهديد المستمر للحرائق في المنطقة. تؤكد الخسارة المستمرة للغطاء الشجري بسبب الزراعة المتنقلة والحرائق على الحاجة إلى جهود متضافرة لحماية غابات أنغولا وإدارتها بشكل مستدام.

تعتبر الحالة في أنغولا دعوة للعمل للمجتمع العالمي للاعتراف بأهمية الحفاظ على الغابات وتنفيذ ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من التدهور البيئي وتعزيز المرونة البيئية.